(العدد ١٥٠) القاهرة فى ١٥ تشرى سنة ٥٧١٢ — ١٦ اكتوبر سنة ١٩٥١ (السنه السابعة)

7me Année No. 150

الكليم

صاحب الامتياز
الشبانه الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

دعاء وابتهال . . . حقق الله الآمال
[بمناسبة الأعياد]

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني

الاعيـــــاد المـــــقدسة

يوم الاستغفار

إليك نسلم نفوسنا اليوم ، منقطعين عن العالم الخارجى ونقيم فى بيتك ، يا الهنا ، من الليل إلى الليل

لا تستطيع أعماق قلوبنا أن تخفى شيئا على أنظارك العادلة، النافذة إلى كل مكان ، فهى تلتمس رحمتك، من الليل إلى الليل

من ذا الذى يقوى على تحمل ما تستحقه من التأنيب الأبدى ، لو قضت به إرادتك الآلهية . لذا نبتهل إليك أن تغفر لنا ذنوبنا من الليل إلى الليل .

اللهم امنح قلوبنا الهدوء والسكينة ، حتى تسير أيامنا فى مجراها إلى الأمام ، فتتعلم كيف نعيش ، لكى نتمتع بنورك الساطع عندما يحل ليل حياتنا .

ج . جورزيل

مغفور لك

اليك أرفع اعتذارى ، فتقبل صلاتى ، وامح ذنوبى من جل اسمك المقدس ، وقل : « مغفور لك » .

لقد حلت الدموع ، والأسف، والاعتراف محل الذنوب فامتلأت نفسى إيماناً ، ورفعت رأسى من التراب، إلى وجهك الساطع ملتمساً منك أن تقول : « مغفور لك »

بح صوتى من الزفير ، واغرورقت عيناى بالدموع اللهم لاتحتقرنى انظر تضرعى بعطف ، ودافع عنى ، حتى أعود : « مغفوراً لى » .

نعم ، ستنقشع الغيوم الكثيفة ، كما جاء فى النبوة ، يتحرر شعب صهيون من نير الاستعباد قريبا « مغفوراً له »

يوم طوب البوركى

رحمة الله واسعة

الرب الرب ، إله رحيم ورؤوف : بطىء الغضب ، وكثير الاحسان والوفاء . حافظ الاحسان إلى الوف غافر الاثم والمعصية والخطية .(خروج اصحاح ٣٤ آية ٦ر٧)

القـــــدسة

عيد المظلات

لايحتم علينا الدين الألهى لزاما . أن نعيش حياة التقشف بل هو يهدينا إلى السبيل الوسط . أى إلى منتصف الطريق بين النقيضين ، بين الافراط والتفريط . بين اليسير والتقتير فهو يترك حرية التصرف لجميع الملكات الجنسية والنفسية الموهوبة من الله . فى الحدود المرسومة بيده . عز وجل . ومن المؤكد أن مانقفه تجاوزاً على إحدى المواهب. يستقطع من الأخرى ويضعفها . فيتب على ذلك فقد التوازن الذى يجب أن يسود فى حياتنا وبوجه عام . اسمحوا لى أن أذكر لكم المبدأ الآتى ، لعله يطبع فى أذهانكم : إن خلاصة شريعتنا بأسرها محتوية فى ثلاثة أشياء : الاحترام والحب والسرور فهى طريق التقرب إلى الله . وندمك يوم الصوم لا يروق فى نظره أكثر من سرورك أيام السبت والأعياد بشرط أن يكون انشراحك صادرا عن قلب مخلص . وشعور مفعم . فالابتهاج بوصايا الله ، ودراسة وحيه ، يتطلبان ، مثل الصلاة تفكيراً وتقوى. عليك إذن أن تفرح بحب من منحك التوراة. لعلك يقينا ان هذه المئة مظهر من مظاهر الحب الالهى

برودا ليفى

عيد الحصاد

لقد اندثرت كروم اسرائيل ، وزالت عن العالم لكن الشريعة الخالدة تحتم على أبناء هذا الشعب أن يحتفلوا حتى الآن بقطف الكروم . فالشعب الذى يستمر فى هذا الاحتفال رغم عدم وجود ثمار ليقطفها سيسترد كرومه لاحماله

بنيامين وزائيلى

الاحتفال بالتوراة

هنيئا ، ياإخوانى ، هنيئا أقول ؛ متمنيا لكم الصحة والسلام والسعادة ، فى هذا اليوم المبارك ؛ فاليوم قد ختمنا

سفر التوراة ، مرة اخرى ؛ واليوم سنستأنف تلاوته ، كسابق عهدنا . ابتهجوا ، واشكروا الله ومجدوه فهو الذى منحنا التوراة مكتوبة على ورق الرق .

كانت التوراة عزاءنا ، ومعاذنا فى المنفى والحرمان المؤلم فقدنا كل ما كنا معتزين به : هدم بيت المقدس ، وأصبح هيكله أثراً بعد عين ؛ وخربت البلاد التى كانت ترتفع فيها أصوات ألحاننا ، نسينا لغتنا الوطنية ، حرمنا من مملكتنا وكهنتنا ، فلم يبق لنا من كنز ثمين سوى عقيدتنا . ضللنا فى البلاد تائهين حزانى حاملين حب الله فى قلوبنا وتوراتنا بين أيدينا ؛ كم تألمنا وعذبنا ، لكننا ما زلنا أحياء ، بفضل السلوى التى لا توجد إلا فى التوراة الفاسنة . كلمة يسهل أن تقولها . الفاسنة قاسينا فيها المحن . والاهانات . والأمواج المتلاطمة . سبعة وسبعون جيلا مظلما . كلها ضيق وانتحاب فلو استعرضت قصتها المفزعة لما احتفلت اليوم بعيد الابتهاج بالتوراة من هول ذكراها

ولكن لم لى أن أكرر سرد هذه الحوادث . وقد طبعت على عظامنا بالنار والألم ؟ لقد ضحينا بكل شىء . لقد تركنا ثروتنا . وهجرنا منازلنا وأرضنا ، ونبذنا الصحة والجاه . بل واستخففنا بالحياة مثل حنه وأولادها السبعة فى سبيل التوراة التى أنزلت ملى السماء .

ثم ماذا الآن ؟ هل سيتركوننا أحيانا ؟ هل فهمت الأمم فى نهاية الأمر اننا نحن اليهود . قد خلقنا مثل غيرنا من بنى الانسان . فلا معنى لاستمرارنا تائهين . بلا مأوى حتى الآن مهانين مغتابين أينما ذهبنا : لاأستطيع أن أجيب على هذا السؤال ولكن الذى أعلمه علم اليقين . ان الله مقيم فى السماوات . هو هو الاله الذى نعبده وأن الشريعة والايمان والتوراة التى نحبها . هى هى السائدة فى الأرض . إذن فلا خوف عليك . ولا تحزن . جفف دموعك واعتمد على الله ووطد آمالك فى التوراة كلمته المقدسة .

هنيئا يااخوانى هنيئا أقول . متمنيا لكم الصحة والسلام والسعادة . فى هذا اليوم المبارك ، فاليوم قد ختمنا سفر التوراة مرة أخرى ، واليوم سنستأنف تلاوته كسابق عهدنا . ابتهجوا ، واشكروا الله ، ومجدوه ، فهو الذى منحنا التوراة ، مكتوبة على ورق الرق

ج . ل . غوردون

ربيع الجمال

ربيع الجمال غير ربيع العمر وغير ربيع السن فقد تكون مثلى وقد أكون فى صميم ربيعى قبيحا مشوه الخلقة مبعثر التقاطيع . ولكن للجمال ربيعه فى الطلعة المشرقة ، والقد المسبوك . والعين الساحرة . والثغر المتألق والوجه الصبوح وهو يستمر هكذا ما استمر صاحبه يجل ويحترم نعمة الله فاذا ما بطر بها وكفر وحاربها بالطعام الكثير والسير الكثير . والشرب الكثير . طغت الدنيا الأثمة على « ربيع جماله » فاقتطفت زهره قبل الأوان . وقصفت غصنه قبل الأوان . ونثرت أوراقه قبل الأوان

إلى كل « جميله » أتوجه بالتوسل والرجاء أن تصون « ربيع جمالها » فلا تستعدى عليه « الخريف » ولا تتعجل الخريف .

وربيع الجمال يعيش أكثر مما تعيش فصول الربيع لو أنصفت الجميله جمالها . وبرت به . وأشفقت عليه فلم تعرضه لرياح الاستهتار والتبذل بل أحاطته بالعفة والكبرياء .

أوديون

عنوان لمحلات ذات شهرة عظيمة

اسطوانات راديوهات

ميدان محمد على الكبير

أمام البوسطة العمومية

بالقاهرة

تليفون ٥٨٩٩٦

حـــــــــــيرة

لم أجد كلمة أصف بها حال الطائفة اليوم غير كلمـــة « حيرة » حقا أن الطائفة حيرى ، وأفرادها فى حـــيرة من أمرهم

إن الوقت عصيب ، والظروف قاسية ، والتحول جارف فقد عول الكثير على الهجرة فقام فوج وراء فوج بالاياب والترحال تاركين الأهل والبقاع جرياً وراء حياة أخرى ، وراحوا ينشدون أفاقاً جديدة . . .

وبقيت الطائفة فى منتصف الطريق حيرى من أمرها . . وأخذت علامات الاستفهام تنعقد على الشفاة ، أتمضى الطائفة قدما فى احياء شتى وسائلها ؟ أم تقضى على هـــذه الوسائل ما دام التيار الجارف يمضى بافرادها إلى حيث إقامة جديدة وحياة ثانية . . ؟

حتى أن أعضاء المجلس الملى انفسهم انقسموا فريقين فريق يرى الانشاء والتعمير وفريق آخر لا يرى ما يدعو إلى ذلك . . .

ولقد ورد كتاب إلى إدارة المجلة كنت أحب أن أنشره عملا بحرية النشر إلا أنى أرى صاحب المقال قد تطرف أكثر من اللازم ونعت المجلس الملى فى غضون عشر سنوات بأنه لم يفعل شيئا ولم يقم بشىء ما وان كنت أقر حضرة الكاتب فيما يراه من ضرورة القيام بانشاءات حديثة . وجاء فى المقال أيضا أنه لا يرى أن يكون للطائفة مجلس ملى ، ولا يريد لها انتخاب فان الانتخابات الملية من شأنها الشحناء والايقاع ببعض الشخصيات . . .

كنت أتقبل هذا النقد من شخص اتصف بالرجعية ، لكن عندما علمت انه شاب عصرى يعيش فى هذا العصر عصر النور ، وعصر حرية الكلام وعصر الشورى ، أسفت لذلك أسفا شديداً — فان نظام المجالس الملية وليد فكرة عصرية ويتمشى مع حرية الفكر ، بل ويسير وفق نظم الكتب السماوية . . .

ولا أرى فى قيام فرد واحد بشئون طائفة مهما صغرت ، ومهما كان هذا الفرد نزيها ، فان الرأى الواحد قد يضل ، وأما تعدد الآراء يلقى شعاعا من نور على شتى الموضوعات وكفى الطائفة الزمن الماضى وما جره عليها من تصرف فرد مطلق الحرية . . .

أعود إلى الكلام فى موضوع حيرة الطائفة فانى أرى موضوع كتاب صاحب المقال والموضوع الذى نحن بصدده قد يكمل كل منهما الآخر ، فان نعت المجلس الملى بأنه لم يقم بأى انشاء منذ عشرات السنين ، خصوصا فى هـذه السنين الأخيرة بالنسبة للأسباب التى أوضحتها فى رأس هذا المقال نعت قد يكون فى محله لو تجاوزنا عن التغيرات التى أحدثتها الظروف الراهنة .

وأرى أن عذر المجالس الملية فى عدم الانشاء قديما كان لنقص فى موارده المالية بالنسبة لقيام مشروع حيوى ضخم

أما اليوم . . . وقد وقعت الطائفة فى حيرة من أمرها .. والتيار قوى شديد ، والأفكار متضاربة — أحب أن القى بدلوى فى هذه اللجة والرأى عندى مادام للطائفة وجود فى بقعة ما يجب أن تتشرف هذه البقعة بمجهودات أبنائها ، إلى يحدث الله أمراً آخر ، أما القول بتعطيل الأعمال ، وعدم القيام بالمشاريع الحيوية فهذا مالا أراه فى طائفة حية تريد أن تثبت وجودها فى الحياة ، بل فى طائفة تريد النهوض ، ماذا أتقفل المدارس ، ودور العلم ، أم لا تهتم بمشاكلنا الاجتماعية والأدبية اننا بذلك انما نحكم على انفسنا بالاعدام . . . إن الحيرة التى تتردد على الشفاة ، يجب أن يحل محلها العزم الأكيد والعمل المستمر مادمنا نعيش الآن ، وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس فى أى أرض تموت »

هذا ما عن لى من أمر الطائفة اليوم ولا أريد أن أصفها بكلمة حيرة ، وأريد أن أصفها بكلمة أخرى أكثر تفاؤلا وأملا وهى طائفة حية يجب أن تشق طريق الحياة فى أى بقعة قدر لها أن تعيش فيها

مـنى

اعانة مدارس اخواننـــــا

اعتادت المجالس السابقة أن تساعد مدارس الطائفة الاسرائيلية بمبلغ ٢٠٠ جنيه سنويا وذلك نظير ما تقوم به المدارس من تعليم الطلبة الفقراء بالمجان أو بمصروفات مخفضة.

وقد بحثت فى الملفات والسجلات عن الطريق الذى أدى إلى تقديم طلب من لجنة مدارس الطائفة إلى المجالس الملية السابقة بطلب اعانة والذى غدا طريقا مألوفا كل عام . فلم أستدل كما إنى لم أستدل على أى أساس كان يصرف ٢٠٠ ج سنويا . وفى اعتقادى أنها كانت محاولات فردية من لجنة المدارس لجمع تبرعات شخصية من وجهاء الطائفة وأغنيائها ومن بينهم بعض أعضاء المجلس الملى الذين استطاعوا بلباقة تحويل الطلب على المجلس الملى وتقرير إعانة قدرها ٢٠٠ ج من أموال الطائفة .

والحقيقة الواقعة أن المجالس السابقة لم تبحث حالة الطلبة بالمدارس ومقدار ما يدفعونه ومقدار ما يمكن أن تساهم به طائفتنا ولذا كانت سخية فى تبرعها إلى أقصى ما يمكن مستندين إلى بيانات غير كاملة قدمتها لهم لجنة المدارس .

ولما قمت بفحص كشوف الطلبة القرائين بالمدارس تبين أن عدد الطلبة يربو على ٢٠٠ طالب وطالبة يدفعون لمدارس الطائفة سنويا مصاريف مدرسية قدرها ١٢٥٠ ج فى الوقت الذى تطالب به لجنة مدارس الطائفة بدفع مبلغ ١١٠٠ جنيه إعانة عن السنة الماضية .

بحثت الكشوف المقدمة ووجدت عـــدة أمور أود نشرها للجميع .

١ ــ تطلب لجنة المدارس جعـــل مصاريف الطلبة الفقراء أو متوسطى الحال مطابقة لمصاريف الطلبة المقتدرين وهو أمر غير مقبول أصلا .

٢ ــ قامت لجنة المدارس بتخفيض مصروفات بعض الطلبة القادرين بناء على رغبتها أو لوساطة أو لغيرها ومع ذلك تطلب من المجلس الملى سداد الفرق .

٣ ــ تطالب اللجنة الطلبة بفرق المصروفات الناشئة عن التخفيض المسموح به فى حالة تعدد الاخـــوة بالمدارس .

كل هـذه حالات لا يمكن للمجلس الملى أن يتحمل فروقاتها .

وإذا اقتنعنا بعدالة تخفيض أصـــل المصروفات لغير القادرين أو الفقراء بالنسبة للاغنياء وطبقنا هذا المبدأ على أى عام من الأعوام التى صرفت فيهـــا مبلغ ٢٠٠ جنيه لوجدنا أن الاعانة يجب ألا تتعدى مبلغ ٦٠ و ٧٠ جنيه سنويا .

ولذا عند ما طالبتنا اللجنة بمبلغ الـ ١٠٠٠ جنيه عن السنة الماضية ووجد المجلس أن القيمة المطلوبة مبالغ فيها جدا إذ كان من الأجدر أن تكتفى لجنة المدارس بمبلغ ١٢٥٠ جنيه التى تصلها من الطلبة مصاريف سنوية .

أتصلنا بلجنة المدارس والواقع أن اللجنة خالية الذهن تماما عن الحقائق المذكورة .

وتعمل الآن الترتيبات اللازمة لموسم السنة الدراسية المقبل مقدما حتى لا يتأخر الطلبة الفقراء عن الالتحاق بالمدارس .

وسأعود للكلام فى هذا الموضوع فى فرصة أخرى !!

فرج يعقوب اصلان

مطـــلوب

لدار شرع الاسرائيليين القرائين بالخرنفش مساعد سكرتير ذو مؤهلات عالية بمرتب حسن للقيام باعمال دار الشرع حسب مواعيد العمل بها صباحا وبعد الظهر وتقدم الطلبات لحضرة سكرتير المجلس الملى قبل نهاية شهر أكتوبر الحالى

ثابت يعقوب

بين مطارق الحديد والسندان إزداد وهج النار وتطاير الشرار وأصبحت المرآة أمامى كأنها فى أتون من النار . .

وأصوات المطارق هنا وهناك على صفائح الصلب والنيكل والفضه لها رنين متباين الأنغام متوافق المقامات . . وكأنى أرى بعينى وأسمع بأذنى هارمونى الطبيعة فى سيمفونية قوية خلابه تعبر عن « صراع الحياة » فى ثورة البركان من برق ورعد ، وحديد ونحاس ، ولهب ونار . .

ما هذا . . هل الساعة آتية ويوم الحشر جاء ؟ فالشمس حائرة فى السماء ، وشرار النار كألسنة الأفاعى ، والعرق يسيل من الأبدان .

لا إن علم الساعة عند ربى علام الغيوب ، وزمن يوم الحشر لم يأت بعد . . إنما الزمان كما تقول المرآة منتصف النهار ، وقد وقفت الشمس فى وسط السماء ، وأما المكان فهو ورشة المعادن فى حى الصاغة العتيق .

فى هذا المكان المتدفق دخاناً ونارا ، بين صلصلة المعادن وجلجلة الماكينات يعمل « ثابت يعقوب » فى ثقة وإيمان ، تلمح فى عينيه الزرقاوتين ، ووجهه الأبيض المشرب بالاحمرار غيرة العامل ، واعتزاز الصانع بصناعته وفنه . .

حقاً أنه لم يصل « بصناعة المعادن » التى شرفت مصر وعلت من قدرها طفرة ، بل بعد جهاد شاق ، وتجارب عدة فالناظر فى تاريخ حياته يجد أنه من عائلة يسر ورخاء ، ووالده كان مزارعاً ثم صائغاً ماهراً . . إلا أن « ثابت » أراد أن يشق طريقه فى الحياة مكافحا فاشتغل فى مقتبل العمر فى تجارة الأقطان ، ومضارباً فى الأسواق ، ولكن الأزمات المالية لحقته ، وحياة الكفاح لا تعرف الهزيمة ، فلم ييأس ولم ينثن عن عزمه ، بل أخذ من حياته الأولى القاسية أقوى درس فى قوة الصبر والاحتمال - فأنشأ هو وأخوه « مصنع المعادن » وأخذا هذه الصناعة التى كانت احتكاراً للأرمن دون غيرهم والذين عرفوا بدقتهم لهذه الصناعة إلا أن « ثابت » أراد أن يبرهن للعالم أن العامل المصرى فنان فى صناعته ، قوى فى عزمه ، فكان إنشاء هذا المصنع فخراً للبلاد ، ولا أكون مغاليا إذا قلت إنه يحاكى أكبر مصانع جلاسجو وادنبره فى اسكتلندا وشيفلد فى انجلترا .

« صحيح ما فيش حلاوه من غير نار » فمن هذا المجهود المضنى بين العرق ، والحديد والنار ، يلمع الذهب الابريز ، وتشع الفضة ببريقها اللامع ويضوى النيكل ببياضه الناصع وإذا الأيدى الوطنية تخرج من هذه الصناعة آوان من فضة وأباريق من ذهب ، واكواب من شتى المعادن تفوق فى صناعتها وإتقانها صناعة المعادن فى البلاد الاوربية حتى زاحم « ثابت » بمنتجاته المصرية أسواق العالم ، ونالت ابتكاراته الفذة المداليات الذهبية فى شتى المعارض ، ورفعت من شأن الصناعة المصرية والعامل المصرى فى الآفاق .

وهنا ضحكت المرآة . . وأضاء وجه « ثابت » بين وهج النار واستحالت صفحة المرآة من نار جهنم إلى جنة الخلد . . وكأنى أسمع هذه الآيات الكريمة تتلى ، ومعانيها الحقيقة تظهر تهتز لها النفس المؤمنة طرباً « وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً ، متكئين فيها على الأرائك لا يرون شمسا ولا زمهريرا ، ويطاف عليهم بآنية من فضه وأكواب كانت قواريراً ، قواريرا من فضه قدروها تقديرا ، ويسقون فيها كأساً مزاجها زنجبيلا عنباً فيها تسمى سلسبيلا ، ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثورا ، وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ، عليهم ثياب سندس خضر واستبرق حلوا وأساور من فضه وسقاهم ربهم شرابا

طهورا إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا » .

وما دمت قد تكلمت على « ثابت يعقوب » من حيث الصناعة التى شرفت البلاد ، أحب أن أقول أن القرائى فى مصر صانع ماهر ، اكتسب هذا المران بالوراثة وأعرف أن الآباء والأجداد تفننوا فى صناعة الحلى الذهبية ، وأبدعوا فى تشكيلها ، وظلت هذه الحرفة يتوارثها الآباء والأجداد حينا من الدهر إلى أن طغى فى العصور الحديثة فكرة إنشاء بنوك التسليف تحت رهونات - والتى أدعو الله أن تتلاشى ويعود القرائى إلى طبيعة عمله صانعاً ماهراً وعاملا تملأه الثقة بالله وما تقوم به يده من بدائع الفن وجمال الصناعه .

« وثابت يعقوب » صانع عبقرى من سلالة عباقرة الصناعة من أجداده القرائين ، وهو يجدد فى صناعة المعادن مع تطور الزمن ، فيدخل ما يشاء من ابتكارات حديثة . . . وقد اتخذ حرفة الآباء ولم يرض بها بديلا ، عصاميا كون شركته مع أخيه ليساهم فى نهضة البلاد الصناعية فأصبح مثلا يحتذى به فى العصامية والوطنية .

قلت لك أن ثابت يعقوب عاملا ، فهو متأثر بطبيعة هذا العمل القاسى ، فبينما تراه وديعا كالحمل إذ تنتابه العصبية فيكون ثائراً كالبركان يلتى الحمم ، ويزيد اشتعالا ثم يعود اكثر وداعة ، وقد زاده الحلم بعد الغضب حلة من الصفاء ، وطهارة النفس ، وطيبة القلب .

يغلب عليه التفكير أحيانا ، وإذا هو بعد تفكيره يخرج مشروعا جديراً بالأعجاب وفق نظام مبتدع . وعقلية مفكرة وهندسة منظمة .

« ثابت يعقوب » رجل ذو مروءة ، لا يتردد فى تشجيع أى مشروع طائفى خيرى متى اقتنع بفائدته ، ومحسن كبير ولكنه لا يود الاعلان عن نفسه ويحب أن يكون إحسانه فى الخفاء ، وكثيراً ما يقول أن ما بى من نعمة من عند الله أساسها الاحسان وأرى أنه كلما زاد إحسانى زادنى الله من عنده الخير والبركة .

وقد تبرع هو وأخوه فى السنوات الأخيرة بمبلغ جسيم نقداً تبرعا منهما لكراسى صالة الزواج المزمع إنشاؤها — وكثيراً ما يتبرع تحت عنوان « فاعل خير » بمبالغ طائلة لشتى المشروعات الخيرية .

وقد رأت جمعية الشبان أن الصفات الحميدة ، والمثل العليا التى تتحلى بها شخصية « ثابت يعقوب » من عبقرية وعصامية وإحسان جديرة لعضوية المجلس الملى ، فإن المجلس فى حاجة الى الرجال العاملين التى تملأ الثقة والايمان قلوبهم ، وقد رشحته الجمعية فنال شرف العضوية . .

وقد أسند المجلس الملى إليه الأشراف على معالجة الفقراء بالمستشفى الاسرائيلى ، فانتظم بذلك هذا العمل الانسانى الجليل ، وانقطعت أسباب الشكوى ، وبات الفقير قرير العين جذلان ، فقد وجد الطبيب والدواء والمكان المريح الذى يخفف من جراحه ، ويشفى علته ، ويريح منه الفكر الشارد

ابتسمت المرآة أمامى وكأنها تقول لى أتعجبك هذه الشخصية .

فلم أقابلها إلا بابتسامة أخرى ذات مغزى ، « إن اعجابى كفرد لا يوازى اعجاب وتقدير أبناء الطائفة جمعاء » فهذا الشعور الطائفى بالحب والرضا لا يعادله شيئا فى الوجود .

« حقا إن حب الشعب من حب الله » .

مصفى

فلسفة الحب

إن مياه الينابيع تمتزج بمياه النهر .
ومياه النهر تنحدر إلى المحيط
ورياح السماء تمتزج بعضها بالبعض
تحركها دائما عواطف نبيلة
فلا شىء فى الدنيا يعيش وحيدا
بل كل شىء يمتزج بالآخر
وفق قانون قدسى
فلماذا لا تمتزج روحى بروحك
انظرى إلى الجبال الشامخة تقبل السماء
وإلى الامواج تعانق الواحدة الأخرى
والزهور الناضرة لا تعفو عن زهرة
تجفو رفيقها وتحتقره
والشمس الذهبية تعانق الأرض
واشعة القمر الفضية تقبل وجنة البحر .
فما قيمة هذه القبلات كلها
إذا رفضت أيتها الحبيبة أن تقبلينى

شلبى

أخبار متنوعة

عيد سكوت وسماح التوراه

يوافق عيد المظلة « سكوت » يوم الثلاثاء ١٥ تشرى سنة ٥٧١٢ الموافق ١٦ اكتوبر سنة ١٩٥١ كما يوافق عيد سماح التوراة يوم الثلاثاء ٢٢ تشرى الموافق ٢٣ اكتوبر الحالى أعاد الله علينا هذه الأعياد باليمن والاسعاد

الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦

واتفاقيتى والسودان

شهدت دار البرلمان مساء الاثنين ١٨ اكتوبر أروع جلستين عقدهما مجلسا النواب والشيوخ منذ قامت الحياة النيابية ، وسجلت مضابطة ذلك البيان السياسى الوطنى التاريخى الذى أدلى به إلى نواب الأمـــة وشيوخها صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء، معلنا الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ وانتهاء العمل باحكامها ، وكذلك الغاء اتفاقيتى الحكم الثنائى فى السودان ، فسجلت أعظم خطوة ايجابية خطتها البلاد إلى تحقيق أهدافها الوطنية منذ بدأت الحركة القومية حتى الآن .

المعارضة أسرع إلى تأييد الحكومة من الانصار

وقد بلغت حماسة نواب الأمة وشيوخها المحترمين الأوج وانتهت إلى الذروة حين أعلنت الحكومة هذا الموقف الحازم الحاسم لمواجهة العدوان الاستعمارى الغاشم على استقلال وادى النيل وحريته وكرامته ، فاذا هم صف واحد سمت فيه القضية الوطنية على الاعتبارات الحزبية . فكان معارضو الحكومة أسرع إلى تأييدها من مؤيديها فى هذه المرحلة الحاسمة من مراحل الجهاد . وفى يوم الاثنين ١٥ اكتوبر قرر نواب الأمة وشيوخها المحترمين بالاجماع الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ واتفاقيتى الحكم الثنائى فى السودان واسقطوا تلك الاعفاءات التى كانت القوات البريطانية تتمتع بها فى ظل المعاهدة الملغاة.

وإنها لوثبة مباركة نسأل الله أن تكون بداية عهد جديد سعيد كله تآزر وتعاون على رفع شأن البلاد

مجلس الدولة يقرر أن الكنائس

لا تخضع لاشراف وزارة الشئون الاجتماعية

قام خلاف بين وزارة الشئون الاجتماعية وبطريرك المسيحيين الأرثوذكس حول تفسير أحكام القانون رقم ٤٩ عام ١٩٤٥ ، فقد رأت وزارة الشئون الاجتماعية أن هذا القانون يخول لها سلطة الاشراف على الكنائس التى تنشأ وتقاوم بأموال تجمع من الجمهور عن طريق الهبة والتبرعات . ويرى نيافة البطريرك أن هذا القانون لا يبيح للوزارة هذا الحق .

وقد عرضت وزارة الشئون الاجتماعية هذا الخلاف على قسم الرأى بمجلس الدولة للنظر فيه واصدار فتوى بشأنه . وقد اجتمع القسم برياسة سعادة سليمان حافظ بك وكيل مجلس الدولة وانتهى من إصدار فتواه التى جاء فيها أن الكنائس التى تنشأ بأموال تجمع من الجمهور لا تعتبر مؤسسات اجتماعية ولكنها مؤسسات دينية خالصة لا تخضع أبداً لاحكام القانون رقم ٤٩ عام ١٩٤٥ ، وأنه بمقتضى ذلك لا تخضع لاشراف وزارة الشئون الاجتماعية

مولود سعيد

رزق الزميل الفاضل ايلى افندى عبدالله بمولود ذكر اسماه « يوسف » أقر الله به أعين والديه

مولودة سعيدة

رزق الزميل الاستاذ مراد القدسى ناظر المدرسة بمولودة سعيدة أقر الله بها أعين والديها .

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

أخبـــــار رسميـــــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(عن المدة من ١٦ سبتمبر سنة ١٩٥١ إلى آخره)

مواليـــد

الفريد بن موريس فرج حينه ووالدته استرعبده موسى أبوقمر

يوسف بن باروخ شبتاى عبد الله ووالدته روجينا فرج

يوسف عبد الله

زواج

فرج لبيب ابراهيم نونو والآنسة ايرين يوسف يعقوب حينه

زكى فرج ليشع والآنسة عزيزه موسى فرج

وفيات

فرج داود فرج سكر	٧٥ سنة
ايفيت إبنة أمين يوسف مرزوق	سنه واحدة
مولودة ميتة لزكى مراد بن ليتو مراد يوسف	
يوسف داود خضر مسعوده	٧٢ سنه

خطوبات

لا يوجـــد

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

« التوراة فى سطور »

سفر الخروج (١)

فقال موسى للرب إنى لست بمتكلم فانا ثقيل الفم واللسان قال له الرب أما انا هو الرب الذى صنع للانسان فما فالآن اذهب وأنا أكون مع فمك واعلمك ما تتكلم به فقال موسى لربه ارسل بيد من ترسل فحمى غضب الرب على موسى وقال اليس هرون اللاوى أخاك فهو سيتكلم وها هو خرج لاستقبالك وحينما يراك يفرح بقلبه فتكلمه وتضع الكلمات فى فمه وأنا اكون مع فمك وفمه واعلمكما ماذا تصنعان وخذ فى يدك هذه العصا التى تصنع بها الايات .

فمضى موسى ورجع إلى يثرون حميه وقال له انه ذاهب إلى مصر ليرى اخوته هناك فقال له يثرون اذهب بسلام

وقال الرب لموسى فى مديان اذهب وارجع إلى مصر لأنه قد مات جميع القوم الذين كانوا يطلبون نفسك فأخذ موسى امرأته وبنيه وأركبهم على الحمير ورجع إلى مصر وأخذ موسى عصا الله فى يده

وفى الطريق أخـــذت صفوره صوانه وقطعت غرلة ابنها وختنته

وقال الرب لهرون اذهب إلى البرية لاستقبال موسى فذهب والتقاه فى جبل الله وقبله فأخبر موسى هرون بجميع كلام الرب الذى أرسله وبكل الآيات التى أوصاه بها . ثم مضى موسى وهرون وجمعا جميع شيوخ بنى اسرائيل وتكلم هرون بجميع الكلام الذى كلم الرب موسى به وصنع الآيات أمام عيون الشعب فآمن الشعب ولما سمعوا أن الرب تعهد بنى اسرائيل وأنه رأى مذلتهم خروا وسجدوا

وبعد ذلك دخل موسى وهرون وقالا لفرعون هكذا قال الرب اله اسرائيل اطلق شعبى ليعيدوا لى فى البرية فقال فرعون من هو الرب حتى اسمع لقوله وأطلق اسرائيل فقالا اله الاسرائيليين قد التقانا فنذهب ثلاثة أيام فى البرية ونذبح للرب الهنا لئلا يصيبنا بالوباء أو بالسيف فقال لهما ملك مصر لماذا ياموسى وهرون تبطلا الشعب من أعماله اذهبا إلى اثقالكما

وأمر فرعون فى ذلك اليوم بعدم مساعدة بنى اسرائيل فى أعمالهم زيادة فى تسخيرهم حتى لا يطلبوا الذهاب ويذبحوا للرب

وصرخ بنى اسرائيل من زيادة السخرة واشتكوا لموسى وهرون فرجع موسى إلى الرب وقال ياسيد لماذا اسأت إلى هذا الشعب لماذا ارسلتنى فانه منذ دخلت إلى فرعون لأتكلم باسمك اساء اليهم

فقال الرب لموسى ستنظر ماذا سأفعل بفرعون وسترى كيف سيطردهم من أرضه

ثم كلم الرب موسى قائلا ادخل قل لفرعون ملك مصر أن يطلق بنى اسرائيل من أرضه فقد جعلتك الها لفرعون وهرون اخوك نبيك انت تتكلم بكل ما آمرك وهرون يكلم فرعون ليطلق بنى اسرائيل من أرضه ولكن أقسى قلب فرعون واكثر ايائى وعجائبى فى أرض مصر ولا يسمع لكما فرعون حتى اجعل يدى على مصر فاخرج شعبى بنى اسرائيل من أرض مصر باحكام عظيمة فيعرف المصريون انى انا الرب حينما أمد يدى على مصر وأخرج بنى اسرائيل من بينهم .

ففعل موسى وهرون كما أمرهما الرب وكان موسى ابن ثمانين سنة وهرون ابن ثلاث وثمانين سنة حين كلما فرعون

ودخل موسى وهرون إلى فرعون وفعلا كما أمر الرب وطرح هرون العصا أمام فرعون وعبيده فصارت ثعبانا فدعا فرعون الحكماء والسحرة وطرح كل واحـــد عصاه فصارت العصى ثعابين ولكن عصا هرون ابتلعت عصيهم ولكن فرعون اشتد قلبه فقال الرب لموسى أن قلب فرعون غليظ فاذهب اليه فى الصباح عندما يخرج إلى الماء وقف للقائه على حافة النهر والعصا التى تحولت حية تأخذها فى يدك وتخبره هكذا يقول الرب بهذا تعرف انى انا الرب ها انا أضرب بالعصا التى فى يدى على الماء الذى فى النهر فيتحول دما ويموت السمك الذى فى النهر وينتن النهر فيعاف المصريون أن يشربوا ماء من النهر

ثم قال الرب لموسى قل لهرون خذ عصاك ومد يدك على مياه الأنهار والسواقى وكل مجتمعات المياه لتصير دما فيكون دم فى كل أرض مصر فى الأخشاب وفى الأحجار . ففعل هكذا موسى وهرون كما أمر الرب فتحول كل الماء إلى دم ومات السمك وانتن النهر فلم يقدر المصريون أن يشربوا وكان الدم فى كل أرض مصر وفعل عرافو مصر كذلك بسحرهم فاشتد قلب فرعون وبعد سبعة أيام قال الرب لموسى أدخل إلى فرعون وقل له هكذا يقول الرب أطلق شعبى ليعبدنى وإن كنت تأبى أن تطلقهم فها أنا أضرب جميع تخومك بالضفادع وعليك وعلى شعبك وعبيدك تصعد الضفادع . فمد هرون يده على مياه مصر فصعدت الضفادع وغطت أرض مصر وفعل كذلك العرافون بسحرهم فدعا فرعون موسى وهرون وقال صليا إلى الرب ليرفع الضفادع عنى وعن شعبى فاطلق الشعب ليذبحوا للرب فقال موسى لفرعون عين لى متى أصلى لأجلك وعبيدك وشعبك لقطع الضفادع عنك وعن بيوتك ولكنها تبقى فى النهر فقال غداً ثم خرج موسى وهرون من لدن فرعون وصلى موسى إلى الرب من أجل الضفادع ففعل الرب كقول موسى فماتت الضفادع فى البيوت والدور والحقول وجمعوها أكواما حتى انتنت الأرض فلما رأى فرعون ذلك أغلظ قلبه .

ثم قال الرب لموسى قل لهرون مد عصاك وأضرب تراب الأرض ليصير بعوضا فى جميع أرض مصر فصار البعوض على الناس والبهائم وفعل العرافون بسحرهم فلم يستطيعوا وقالوا لفرعون هذا أصبع الله ولكن اشتد قلب فرعون .

ثم قال الرب لموسى بكر فى الصباح وقف أمام فرعون وقل له هكذا يقول الرب إن كنت لا تطلق شعبى فستمتلىء مصر بالذباب ولكن أميز فى ذلك اليوم أرض جاسان حيث شعبى مقيم فلا يكون هناك ذباب وأجعل فرقا بين شعبى وشعبك . غداً تكون هذه الآية ففعل الرب هكذا وخربت الأرض من الذباب .

فدعا فرعون موسى وهرون وقال أذهبوا أذبحوا لإلهكم وصليا من أجلى فخرج موسى من لدن فرعون وصلى إلى الرب فارتفع الذباب ولم تبق واحدة ولكن فرعون أغلظ قلبه هذه المرة أيضاً فلم يطلق الشعب .

ثم ضرب الرب مواشى المصريين دون مواشى بنى إسرائيل بوباء ثقيل جداً فماتت جميع مواشى المصريين وأما مواشى بنى إسرائيل فلم يمت منها شىء ورأى فرعون ذلك ولكن غلظ قلبه ولم يطلق الشعب .

ثم قال الرب لموسى وهرون خذ أملأ أيديكما من رماد الأتون وليذره موسى نحو السماء أمام عينى فرعون ليصير غباراً على كل أرض مصر فيصير على الناس وعلى البهائم دمامل طالعة ببثور فى كل أرض مصر ولم يستطع العرافون أن يقفوا أمام موسى لأن الدمامل كانت فيهم ولكن شدد الرب قلب فرعون .

ثم قال الرب لموسى ها أنا غداً مثل الآن أمطر برداً عظيما جداً لم يكن مثله فى مصر منذ يوم تأسيسها للآن وفى الغد أمطر الرب برداً على كل أرض مصر إلا أرض جاسان حيث كان بنو إسرائيل فلم يمكن فيها برد .

فأرسل فرعون ودعا موسى وهرون وقال لهما أنى أخطأت هذه المرة فصليا إلى الرب فاطلقكم . فخرج موسى من لدن فرعون وبسط يديه إلى الرب فانقطعت الرعود والبرد والمطر ولكن اشتد قلب فرعون ولم يطلق بنى إسرائيل .

ثم قال الرب لموسى مد يدك على أرض مصر لأجل الجراد فمد موسى عصاه على أرض مصر فجلب الرب على الأرض ريحا شرقية كل ذلك النهار وكل الليل فصعد الجراد على كل أرض مصر وحل فى جميع تخوم أرض مصر وغطى وجه كل الأرض حتى أظلمت الأرض وأكل الجراد جميع عشب الأرض وجميع ثمر الشجر الذى تركه البرد حتى لم يبق شىء أخضر فى الشجر فطلب فرعون من موسى وهرون الصفح عنه فصليا إلى الرب فجاءت ريحا غربية شديدة فحملت الجراد وطرحته إلى بحر سوف ولم تبق جرادة واحدة فى مصر ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يطلق بنى إسرائيل

ثم قال الرب لموسى مد يدك نحو السماء ليكون ظ
على أرض مصر فصار ظلام دامس فى كل أرض مصر ث
أيام لم يبصر أحد أخاه ولا قام أحد من مكانه خلالها ول
بنى إسرائيل كان لهم نور فى مساكنهم ولكن شدد الرب
قلب فرعون .

« يتبع »

اذهب الى النملة

أذهب إلى النملة أيها الكسلان ـ تأمل طرقها وكن حكيما
التى ليس لها قائد أو عريف أو متسلط
تعد فى الصيف طعامها ـ وتجمع فى الحصاد أكلها
(الأمثال ـ الاصحاح السادس)

النملة حشرة اجتماعية أى تعيش فى جماعات بخلاف معظم الحشرات الأخرى التى تعيش كأفراد وفى ذلك فهى تشبه النحلة والزنبور إلا أن ظاهرة المعيشة فى جماعات ممثلة فى النمل بدرجة أكبر من غيرها من الحشرات وللنملة صفات كثيرة تجعل من الجدير فحصها ودراستها بامعان . فلها مثلا خصائص تشريحية يعرفها الذين يدرسون الحشرات ويميزونها بها عن بقية الحشرات التى تشابه النمل فى الشكل وكذلك يعرفون بها أنواع النمل المختلفة ـ إذ أنه يوجد أنواع كثيرة من النمل موزعة فى معظم انحاء العالم وتختلف اختلافا كبيراً عن بعضها البعض ولكن يجمع بينها صفات مشتركة خاصة وعلى أساس هذه الصفات يقسم علماء الحشرات العائلة النملية إلى مجموعات ـ لكل مجموعة اسم ضخم . ومن ضمن مميزات النمل التشريحية أن ليس له صمة [أى دبوس اللسع] ولكن كثيراً من أنواعه تملك غدة تفرز حمض النمليك وهذا الحمض مادة سامة يحقنها النمل فى الجروح التى يحدثها بفكه عند العض .

وجميع أنواع النمل اجتماعى ـ والنملة الفردية لا يمكنها المعيشة طويلا بعيداً عن جماعتها . وكل جماعة تتكون من ملكة واحدة أو أكثر وعدد كبير من الأناث العقيمة تسمى العمال . والعمال أصغر حجما من الملكة ولا تملك أجنحة أما الذكور فهى مجنحة ولكنها لا تظهر إلا فى موسم المهاجرة حين تلقح الملكة ثم تموت . والملكة تكون فى البداية مجنحة ولكنها تفقد أجنحتها بمجرد أن تبدأ فى وضع البيض .

والعمال على نوعين أو أكثر تختلف فى الحجم وفى تركيب الجسم وأفراد كل مجموعة يعيشون مع بعضهم معيشة تعاونية ويعرفون باقى أفراد مجموعتهم ويميزون الغريب والمتطفل ـ وعلاقة النمله نحو أفراد مجموعتها تمثل منتهى التعاون حيث يضحى بمصلحة الفرد فى سبيل مصلحة المجموعة .

والعلاقة بين مجموعات النمل التى من نوعين مختلفين تمثل ناحية أخرى من خصائص النمل الاجتماعية فهذه العلاقة قد تكون ودية أو اتحادية وقد تكون اعتدائية أو حتى استعمارية فالأنواع التى توجد بينها علاقات ودية تتعاون فى الحصول على الغذاء فى جو من الصداقة إلا أن صغار كل نوع تبقى منفصلة عن الأخرى أما فى الانواع الاستعمارية منها فان الملكة من النوع المستعمر تدخل إلى مسكن نوع آخر وتقتل ملكته وتسيطر على العمال وهؤلاء يقدمون الغذاء لصغارها الذين تبيضهم ورويداً رويداً ينمو هؤلاء فى حين يموت العمال الأصليين حتى يصبح كل سكان المسكن من النوع المستعمر وفى هذه الحالة قد تستمر الحياة بهذا الشكل الجديد أو قد يعتدى هؤلاء على مسكن آخر بغرض الحصول على عبيد جدد .

أما علاقة النمل بأنواع الحشرات الأخرى فهى أيضاً منوعة فهى أحيانا علاقة تعاونية استغلالية مثل تلك التى مع نمل الشجر وهى الحشرات التى تفرز المواد السكرية للنمل ويقوم النمل بخدمتها ورعايتها . وقد تكون مجرد علاقة حسن جوار مثل مع كثير من الصراصير والخنافس وغيرها التى تسكن فى مساكن النمل أو فى جوارها .

وأهم مشكلة يواجهها أفراد المجموعة هى مشكلة الغذاء الذى يجب أن يكون منظما ومضمونا وعادات النمل فى الغذاء منوعة ومعقدة ويمكن تقسيم مصادر الغذاء إلى ثلاثة أنواع (١) الصيد (٢) الرعى (٣) الزراعة

والانواع المتوحشة تعتمد على الصيد والمتحضرة على الرعى والاكثر تحضراً على الزراعة والانواع التى تعيش على الصيد تحصل على غذاءها بافتراس الحشرات الاخرى . وهذا المصدر أقل ضمانا من الانواع الاخرى وأنواع النمل المفترسة تميل إلى كثرة الترحال بعكس الانواع الاخرى ، وهى حينما تهاجر تكون عادة فى جماعات كبيرة تفترس كل ما تجده فى طريقها .

أما الرعاة فيتغذون على المواد السكرية التى يحصلون عليها من حشرات العسل أو قمل الشجر أو بقر النمل وهذه تنشأ وتتربى فى مسكن النمل الذى يضعها على النباتات فى الربيع ويحرسها ويحميها خلال الشتاء .

وحيث أن النمل غير قادر على صنع الحويصلات بخلاف النحل والزنابير فانه يستخدم معدة بعض العمال لغرض تخزين الغذاء وقت كثرته لاستخدامه وقت ندرته وهؤلاء العمال ينتفخون بالغذاء لدرجة تجعلهم غير قادرين على الحركة ثم يعطون هذا الغذاء لزملائهم الجائعين فى الشتاء .

والزراع من النمل يزرعون الطحلب ويتغذون عليه ويقومون بزراعة غذائهم هذا فى حجرات خاصة من مساكنها ويزرعون الطحالب على خليط من ورق الشجر المتخمر الذى يجمعونه من النباتات المحيطة بهم ويعتنى النمل عناية فائقة بما يزرعه من طحالب .

وقد أدت نشأة الحياة الاجتماعية بين النمل إلى تكوين مسكن جماعى يجد فيه أفراد الجماعة الامان اللازم وينتج عن ذلك أن الصغار الغير قادرة على الحركة تكون مركزة فى مكان واحد أمين ولكن يلزم لجعل هذا المكان أمينا أن يكون محصنا تحصينا يلائم البيئة . وقد تغلب النحل والزنابير على هذه المشكلة ببناء مساكن معلقة من مكان مرتفع عن الارض ولكن لما كان النمل غير مجنح فانه عادة يلجأ لبناء مساكن تحت سطح الارض فمعظم الانواع يحفرون ممرات فى التربة ولكن بعضها يسكن جذوع الاشجار أو كتل الخشب فى حين تبنى بعض الأنواع الأخرى خصوصا فى المناطق الاستوائية بيوتا من الخشب الموضوع معجونا باللعاب أو من أوراق الشجر ملصقة بافرازات خاصة .

وتنحصر المقدرة على التناسل عند النمل فى الملكة إذ أن العمال عبارة عن أناث عقيمة وعلى الملكة تنظيم ازدياد عدد سكان الجماعة حتى يتناسب مع موارد الغذاء الموجودة . وتقوم الملكة بوضع البيض فى المسكن حيث يقوم العمال برعايته حتى يفقس ثم يقومون برعايته وتغذية اليرقات التى تخرج من البيض وهذه اليرقات عديمة الأرجل وتعتمد فى غذائها على العمال ـ ولليرقات شعيرات بشكل خطاف يستخدمها العمال فى نقل اليرقات من صخرة إلى أخرى داخل المسكن وتتحول اليرقات بعد النمو إلى عذارى ثم إلى حشرات بالغة ويحدث اللقاح بين الذكور والاناث فى الصيف وتكبر الجماعة فى الربيع أما خلال الشتاء فانها تمر فى طور خمول .

ويعتبر النمل من أكثر الحيوانات نجاحا فى الصراع من أجل الحياة وذلك بفضل نشاطه الجم وانظمته الاجتماعية المثالية ويظهر هذا النجاح فى كثرة عدد أفراده وفى انتشاره فى معظم انحاء العالم ووجوده فى أماكن يتعذر حتى على الانسان المعيشة فيها مثل المستنقعات والصحارى . ولو أن النمل لم يتعلم استخدام الادوات إلا أنه نوع الحيوان الوحيد بخلاف الانسان الذى نجح فى تربية حيوانات أخرى وحتى بعض النباتات وكذلك فى استعباد بنى جنسه

موشيه

اغتيال رئيس وزراء باكستان

توفى اليوم لياقت على خان رئيس وزراء باكستان متأثرا بجراح شديدة من جراء رصاصتين أطلقهما عليه أحد الذين جاءوا للاستماع لخطابه فى مؤتمر اسلامى فى روالبندى بولاية السنجاب فى كشمير . وقد تحولت الجماهير التى احتشدت لسماع لياقت على خان فهجمت على القاتل سيد اخبر فمزقوه إرباً

الدورة الاولى
لالعاب البحر الابيض المتوسط

ـــ إن يوم ٥ اكتوبر سنة ١٩٥١ ، هو بلا شك من أخلد أيام مصر فى تاريخها الرياضى إذ تفضل حضرة صاحب الجلالة باعلان افتتاح الدورة

ـــ وإن هذه المباريات ليست مجرد مسابقات يبرز فيها مصرى أو فرنسى أو أسبانى أو تركى أو ايطالى أو سورى أو لبنانى ، بل هى منافسة فى السعى لتوطيد العلاقات بين شباب العالم ، ومنافسة فى الخلق والتقليد .

ـــ إن جيوشاً من الرياضيين تتقدمها عشرة أعلام ترفرف فوق الرؤوس فى ميدان واحد ، لأروع بلا شك من جيوش من العسكريين فى ميدان القتال ، فالمعارك الرياضية تهدف إلى السلام وتعمل على زيادة التفاهم والتقارب بين الشعوب

ـــ ما أجمل الدروس التى تلقنها الرياضـــة ، فالرجل الرياضى إذا غلب تسيطر على فرحه ولم يندفع فى زهو أو غرور ، وهو إذا غلب بادر إلى الاعتراف بتفوق منافسه وصافحه تقديراً وتمجيداً

ـــ « يسرنى أن أعلن افتتاح الدورة الأولى لألعاب البحر الأبيض المتوسط »

فاروق

بهذا النطق الملكى الكريم أعلن جلالة الملك المعظم افتتاح الدورة

ـــ رفع علم الدورة فوق السارية الرئيسية فى الملعب وعلى الأثر أطلق ٢١ مدفعاً إيذانا ببدء الدورة

ـــ ثم اطلقت اسراب من الحمام يبلغ عددها ٣٠٠ حمامه من جوانب الملعب فحلقت فى الفضاء بين جماهير المتفرجين

ـــ « نقسم على أننا نشترك فى الدورة مخلصين ومراعين القواعد المنظمة للمسابقات راغبين فى الاشتراك فيها بروح رياضية صادقة لشرف بلادنا ومجد الرياضة » ، هذا هو نص القسم الأولمبى الذى القاه مندوب اللجنة الأولمبية المصرية نيابة عن اللاعبين المشتركين فى الدورة

ـــ حوض السباحة الجديد فى الملعب الكبير يعد أحدث حوض من نوعه فى العالم انشىء طبقاً للمواصفات الأولمبية وفيه حوض للغطس يبلغ طوله ٢٥ متراً .

ـــ ظهر لاعبو اليونان وفرنسا ويوغوسلافيا فى الغرض فى بيجامات رياضية ذات اللون الكحلى . أما فريق مصر وأسبانيا ومالطه وبعض أفراد الفريق السورى فقد ارتدوا « البلزر » الكحلى والبنطلون الرمادى وارتدى بعض السوريين بيجامات رمادية اللون ، والاتراك سترات بيضاء وبنطلونات حمراء اللون : أما الايطاليون فقد ظهروا بسترات زرقاء وبنطلونات زرقاء .

ـــ فرشت أرض الملعب لكرة السلة بخشب الباركية الجميل وأقيمت حوله مدرجات مرتفعة جـــداً تتسع لنحو أربعة آلاف شخص من النظارة

ـــ كان عدد الفريق الملطى ثلاثة فقط وهو أقل فريق عـــدداً .

ـــ ظهر فى الصف الأول من الفريق الفرنسى شاب أسود اللون زنجى .

ـــ تهتم الصحف الفرنسية اهتماما كبيرا بأنباء الدورة ، ومنها صحيفة « ليكيب » التى تنشر يومياً عن هذا المهرجان الرياضى أنباء تستغرق أربعة أعمدة .

ـــ نوهت صحية الفيجارو بما بذلته اللجنة المصرية من جهود موفقة فى تنظيم الدورة الرياضية العظيمة وتدبير المال اللازم لها .

ى . ك

ليس للنساء ذاكرة

تمدد السيد (اسكوبى) فى كرسيه المريح بجانب نافذة القطار الذى يقله وزوجه إلى الغرب متجها بهما إلى (بنزانس) على (كرنيش الرفييرا) حيث الشمس الساطعة والهدوء والراحة

وأخذ السيد اسكوبى يصغى إلى صوت عجلات القطار التى تحدثها فى توقيع موسيقى رتيب . وكان الرجل يشعر بسعادة لا حد لها تغمر قلبه ، فان (سيدنا اسكوبى) سيقضى هناك أربعة أسابيع جميلة لا يشغله شاغل إلا المتعة الخالصة فى كنف الطبيعة

ونظر الرجل نظرة ملؤها الحب إلى (سوزان) زوجته الجالسة أمامه فى الركن الآخر من الديوان ، فستتخلص هى الأخرى من مشاكل البيت أربعة أسابيع طوال ، فلا متاعب منزلية ، ولا طوابير أمام حوانيت التموين ، ولا بطاقات تموين لتشغل بالها

إن أمامهما أربعة أسابيع سوف يقضيانها فى دعة وهدوء بين مناظر خلابة ، ووجوه جديدة ، وسيعيد البحر والشمس حمرة الصحة والعافية إلى خدى زوجته الحائلتين

وفجأة عبست سوزان وخط رعب مفاجىء تجعيدة خفيفة بين عينيها الزرقاوين الجميلتين

فقال لها زوجها مازحا : أدفع لك نصف قرش إذا أخبرتينى عما أزعجك

فقالت مولولة : أواه يا (دك) . . إنى لم أقفل مفتاح الغاز فى مطبخ البيت

ـ أمتأكدة ياعزيزتى ؟

ـ أنا . . أنا . .

ـ فكرى جيداً

وأخذت سوزان تستجمع أفكارها وتستعرض كل ما مر لها قبل أن يغادرا بيتهما فى ومبلى ، وقالت : لقد تركت الغاز مفتوحا يادك . . نعم أنا متأكدة إنى تركته مفتوحا . .

وكل النساء أخذت تلقى اللوم على زوجها قائلة : أنها كانت غلطتك

ـ غلطتى ؟

ـ حينما كنت أعقص شعرى وأنت تستحثنى على الاسراع إذ كانت العربة تنتظر فى الخارج حتى أربكتنى فنسيت أن أقفل مفتاح الغاز

ـ لعلك أقفلته بحكم العادة دون أن تشعرى

ـ كلا ، لم أفعل . لقد وضعت دبابيس الشعر فى رأسى ثم أسرعت إلى الطابق الأعلى لأحضر حقيبتى . ولما عدت لم أدخل المطبخ ثانية

فهز اسكوتى كتفيه وقال : لا بأس . . دعيه يحترق ، فما يهم

ـ ولكن ياعزيزى من سيدفع ثمنه ؟

وتخيل اسكوبى العداد وهو يسجل وابر هذا العداد وهى تدور . بلا انقطاع . وتساءل فى نفسه كم ستكون قيمة الفاتورة بعد أربعة أسابيع

ولكنه صاح : فى ستين داهية . . أنا الذى سأدفع

ـ ولكن يادك . . إنى أخشى أن يهب عليه تيار هوائى فيسبب له انفجارا

ـ لا تقلقى

ـ ربما يحترق البيت كله

ـ إنه مؤمن عليه

ـ ومافائدة التأمين مهما بلغت قيمته إذا إحترق بيتنا وعدنا ولم نجد لنا بيتاً آخر يأوينا ولن نستطيع الحصول على بيت غيره ؟

وعلق اسكوبى انفاسه ، فقد نسى أن يرسل قسط التامين إلى الشركة

وأضافت سوزان والدموع تسح من عينيها . وإلى هذا فلن أستطيع الاستمتاع بهذه العطلة لقلقى على البيت

عندئذ قرر الزوج أن يعود وقال لزوجته : تابعى رحلتك إلى برانس وسأتخلف عن القطار فى اكستر وأعود بأول قطار إلى البلدة ، فالوثوق خير من الندم ، ولن أفقد غير يوم واحد ، ثم ألحق بك هناك

وعاد الرجل إلى منزله ، فوجده كما كان يتوقع ويعرف عن زوجته . فلم يكن الغاز مفتوحا ولا العداد يعمل ، ولا ابر العداد تدور

ونظر الرجل إلى المسألة نظرة فلسفية فنام نوما عميقا حتى انه إستيقظ متأخراً من نومه

فحلق ذقنه وتناول فطوره فى سرعة جنونية حتى يستطيع أن يصل إلى (بادنجتون) فى الوقت الملائم ويتمكن من أن يحجز له مقعداً بالقطار السريع المتجه إلى كورنيش الريفيرا

وقابلته سوزان على المحطة فى دلال لطيف وحنين ظاهر ولهذا تحاشت سخريته منها

وقال الرجل : لا بأس يا حبيبتى ، فالوثوق خير من الندم

ولما لمح لهـا بلطف إلى نفقات السفر من اكستر إلى بادنجتون ردت عليه فى منطق نسوى : إفرض اننى تركت الغاز مفتوحا يادك ، ألا يكون ثمن الغاز الهالك طيلة أربعة أسابيع أكثر من ثمن تذكرة السكة الحديد ؟

فابتسم الرجل ابتسامة عريضة وقال معلهش . . انسى هـذه المسألة

واستمتع الزوجان بعطلتهما أربعة أسابيع جميلة ، ثم عادا إلى بلدهما وقد لوحتهما الشمس وبدت عليهما مظـاهر الصحة والنشاط

ووصلا منزلهما ، ولكن العداد كان فى هذه المرة يسجل وابر العداد تدور بلا انقطاع ، والغلاية الثمينة قد تآكلت على النار ، والغاز يملأ المطبخ فقد نسى السيد اسكوبى أن يقفله عندما هرول يريد اللحاق بالقطار عائداً إلى زوجته . .

ك

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ – تليفون ٤٤٦٨١

نجف على أحدث طراز

أجمل الهـدايا لجميع المناسـبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية